

دراسة الجدوى لمشروع مطبعة متكاملة

جمال صبحي حجير
تدريب وبناء مؤسسات

مقدمة

من المشاريع الجيدة والمهمة في الوقت الحالي مشروع المطابع، وخاصة المطابع المتكاملة، فاذا استثنينا المطابع الخاصة بالجراند والمجلات الموجودة في الاردن، ومطابع دور النشر الكبيرة، فان وجود مطبعة تقوم بالاحتياجات السوقية من الامور المهمة، وهذا المشروع لا يتكلف الكثير من المبالغ، ولا يتكلف الكثير من العمالة الفنية والمدربة تدريباً جيداً.. والمطابع مهمة لديها الكثير من الاعمال، والتي من أهمها بطاقات الافراح التي انتشرت في المجتمع الاردني انتشار النار في الهشيم، وبطاقات التعريف (كروت الفيزيت) والفواتير الخاصة بالمحلات والمؤسسات الصغيرة، والطباعة على المواد الدعائية المختلفة، والطباعة للاعلانات والمناشير الخاصة بالحملات الدعائية، والمطبوعات الأخرى للكتب الصغيرة التي لا تحتاج الى دقة في التجليد.

والمشروع الذي نحن بصددده هو عبارة عن مشروع مطبعة متكاملة ولكن بشكل صغير، وبعد اطلاعي على مواقع الانترنت الخاصة بالطباعة والمطابع ومعداتنا، وقعت على موقع يحتوي على ماكينة طباعة متكاملة جزء واحد تدخل الورقة التي تم تصميمها على الكمبيوتر او الحاسب الالي وتوضع في اعلى ماكينة الطباعة وتخرج من الجهة الأخرى بنسخ كثيرة لا تعد ولا تحصى وهي ليست ماكينة تصوير وليست آلة طباعة ليزر، ولكنها ماكينة من نوع خاص تستخدم في المؤسسات الكبيرة التي تستغني عن المطابع في طباعة فواتيرها واوراقها، وقد تستخدم في الدوائر الحكومية في عمل السندات والايصالات وغيرها. ونظرا لان سعر هذه الماكينة مرتفع بعض الشيء حوالي ٢٠٠٠٠ دينار اردني، يمكن الاستغناء عنها بماكينة تصوير متطورة وسريعة لا يصل سعرها لأكثر من ٧٠٠٠ دينار.

دراستي للسوق:

من خلال دراستي للسوق ومساءلة الكثير من المطابع الصغيرة الموجودة في المدينة تبين لي أن معظم هذه المطابع تستخدم نظام ماكينات الطباعة

القديمة الالمانية والمسماة (هيدلبرج) سواء كانت أوفست او صف حروف (تيبو) وهذه الماكينات لا يقل عمرها عن خمسين سنة على اقل تقدير.. وهي لا زالت تعمل، ولكنها تحتاج الى خبرة من نوع خاص.. كما تعرفت على كيفية الطباعة على السيلكسكرين على المواد الدعائية، ووجدت ان الماكينة الخاصة بها رخيصة وغير مكلفة وبامكان أي موظف او عامل عادي بتدريب اسبوع فقط ان يتقن العمل عليها، كما تعرفت على بعض المطابع والتي تطبع كروت الافراح وكروت الفيزيت ووجدت انها بحاجة الى ماكينة اوفست واحدة فقط.. ويمكن الاستغناء عن ماكينة التيبو وهي ماكينة صف الحروف ، نظرا لوجود اجهزة الكمبيوتر في الوقت الحالي.

ومن دراستي للسوق وجدت ان كروت الفيزيت عليها طلب كبير، وكذلك كروت الافراح عليها طلب كبير جدا، كما وجدت ان المواد الدعائية اذا احسن اتقانها يمكن ان تدر دخلا كبيرا، هذا بالاضافة الى طباعة الفواتير والسجلات الصغيرة.

وبما ان المدينة تنتشر فيها المطابع بنسبة لا باس بها، ولا يقل عددها عن عشرين مطبعة، الا ان نظم المطبعة (مشروعنا) الطباعة المتكاملة وخاصة للفواتير والسجلات هي الذي يمكن ان يساعد في نجاح المشروع الى درجة كبيرة ..

الدراسة الفنية للمشروع:

تتمثل الدراسة الفنية للمشروع في التعرف على الالات والعدد والادوات التي يمكن استخدامها في هذا المشروع وقد كانت هذه العدد منها الجديد ومنها القديم، وهي كما يلي:
العدد الجديدة:

١. كمبيوتر متطور بسرعات عالية ورامات كبيرة.
٢. طابعة ليزر عادية.
٣. طابعة ليزر ملونة.
٤. سكانر.
٥. ماكينة تصوير.
٦. ماكينة سلك سكرين
٧. طاولات للعمل لجمع الفواتير وغيرها.

العدد المستخدمة سابقًا:

١. ماكينة طباعة أوفست.
٢. ماكينة تخريم الورق.
٣. دباسة ورق كبيرة.
٤. مقص ورق اوتوماتيكي.
٥. ماكينة بوزيتيف
٦. ماكينة نيجاتيف

مستلزمات أخرى:

مراوح تهوية، أرفف ومناضد لتخزين العمل.
مجريات العمل:

١. بالنسبة لماكينة السيلك سكرين تأخذ البليت جاهز من الكمبيوتر الذي سبق تصميم الاسم والهاتف والمادة الدعائية ، وتوضع على السيلك سكرين ويتم تزويدها بالاحبار اللازمة.
٢. بالنسبة لماكينة الأوفست تأخذ البليت جاهز بعد ان يتم تصويره نيجاتيف ويقلب بوزيتيف ويوضع على اللوح الالمنيوم وبعدها تبدأ عملية الطباعة.
٣. بالنسبة لماكينة الطباعة المتكاملة تأخذ الورقة جاهزة بعد ان تصميمها في جهاز الكمبيوتر واخراجها سواء بالالوان او الاسود والابيض، وتوضع على اعلى الماكينة فتخرج من الجهة المقابلة آلاف النسخ بالمقاسات التي تحدد سابقًا.
٤. تتم عملية قص الورق حسب المقاسات المطلوبة في المقص الالي الكبير.
٥. يتم تخريم الورق خاصة في الفواتير والسندات وغيرها في ماكينة تخريم الورق يدويا

٦. يتم تدبيس العمل بعد ان يتم تجميعه على طاولات خاصة عن طريق الدباسة الالية ذات العجلة التي تحدد سمك الدبوس الذي يدخل في الدفتر.

التخطيط للمشروع:

يحتاج هذا المشروع الى مساحة لا تقل عن اربعة مخازن (ابواب) يكون عمقها لا يقل عن ١٢ متر، ويجب ان تتوفر في المشروع سدة لا تقل عن ٥٠٪ من مساحة المشروع. ومكن توفير ذلك بسهولة من خلال التصميمات السابقة للعمائر والمخازن، او من خلال عمل سدة لا تزيد تكلفتها على خمسة آلاف دينار يمكن استغلالها للتجميع والعمل الخفيف ولا يوضع فيها آلات او ماكينات من أي نوع،ويمكن استغلالها كمكتب للكمبيوتر وموظف الكمبيوتر، وعمل مكتب للادارة، وغير ذلك من تخزين بعض المواد والاحبار والاوراق والمواد الدعائية المختلفة والتي تتمثل في الاقلام والاجنדה والكاسات والفناجين والميداليات وغير ذلك.

بالنسبة لماكينة الاوفست لا تحتاج الا لمساحة ٢ X3 متر فقط، ومساحة المقص نفس المساحة، ومساحة الدباسة متر مربع، ومساحة الخرامة متر مربع، ومساحة السيالك سكرين متر مربع ومساحة ماكينة التصوير او الماكينة الشاملة الى مترين مربعين.. ويجب ان يكون بالجوار مساحات لتنتقل العمال بين الماكينات، ومساحات لوضع العمل قيد التشغيل والعمل الجاهز.. اضافة الى مساحات لا تقل عن مترين في متر لكل طاولة تجميع. يتم احتساب مساحة مترين مربعين لدورة المياه ومغسلة ومطبخ صغير عبارة عن موقد بثلاثة عيون، وطاولة صغيرة.مساحة المشروع الاجمالية ٦٠ متر اضافة الى السدة ٣٠ متر. أي ٩٠ متر مربع.. وفي اعتقادي انها مساحة كافية.

هل تنجح المطبعة أم لا:

يعتمد نجاح المطبعة على عدة عوامل اذا توفرت فان المشروع يعتبر ناجحا ومن هذه العوامل ما يلي:

١. توفر المساحة الكافية التي حددتها اعلاه.

٢. توفر العمالة الفنية المدربة.

٣. توفر الصندق في المواعيد والتسليم.

٤. توفر نوعيات جيدة من الأوراق والأحبار والمواد الدعائية وغيرها.
٥. عدم الاسترخاء في المواد التي يتم تأمينها.
٦. دراية كاملة بالسوق وخاصة سوق الورق ومعرفة اسعار البورصة العالمية حتى لا نأخذ عملا نتفاجيء فيما بعد ان الورق ارتفع ونقع في خسارات ليس لها داع.
٧. سرعة تسليم الأعمال حتى لا ترتفع الاسعار نظرا لتذبذبها في الوقت الحالي في المملكة الاردنية الهاشمية وخاصة بعد تحرير الاسعار والسلع
٨. حملة دعائية موسعة وكبيرة على المؤسسات الكبيرة والدوائر الحكومية والمجمعات مهما كلفت من أموال.

العمالة والموظفين والعمالة المساعدة:

يمكن استخدام العمالة التالية في المشروع:

- 1- اداري ومسؤول عن المطبعة يتراوح راتبه ما بين ١٠٠-١٣٠ دينار.
 - 2- موظف كمبيوتر متخصص في التصميم على الورد والكوريل درو والفتو شوب وغيرها من البرامج التصويرية. يتراوح راتبه ما بين ١٢٠-١٥٠ دينار.
 - 3- فني طباعة أوفست يستطيع صيانة الالة اذا تعطلت، راتبه ١٥٠ دينار.
 - 4- فني يعمل على الدباسة والخرامة والتصوير راتبه ١٢٠ دينار.
 - 5- عمال مناولة تحميل وتنزيل وتخزين عدد ١ راتبه ١٠٠-١٢٠ دينار
 - 6- عامل فني لماكينه السلك سكرين راتبه ١٠٠ دينار.
 - 7- مجموع رواتب العمال والموظفين الشهرية حوالي ٨٠٠ دينار.
- المستندات المطلوبة في العمل

أمر تشغيل يكون فيه تعليمات من الموظف المسؤول الى فنيي الماكينات. ويحدد عليه المقاسات والمطلوب بدقة.

بيان انتهاء عمل من الفني ويحدد فيه بداية العمل وانتهائه بالدقيقة.

صيانة المعدات:

بالنسبة لصيانة ماكينة الاوفست فهي من اختصاص الفني المسؤول، اما بالنسبة لصيانة جهاز الكمبيوتر وماكينه التصوير فيمكن التعاقد مع شركة خاصة بعقد سنوي..

بالنسبة لصيانة الدباسة والخرامة والمقص فيكون من اختصاص الفني

المسؤول عن العمل بعد ان يعطى دورة تدريبية لكيفية صيانة الالات .
تخزين المواد
يجب ان يتم تخزين المواد التي ستستخدم في العمل بطريقة سهلة المناولة،
ويمكن تخزينها في السدة، اما بالنسبة للطلبات الكبيرة فيمكن استخدام
رفوف حديدية توضع عليها انواع الاوراق ومقاساتها واحجامها المختلفة
وكذلك الوانها.. ويجب ان يتم شراء كميات بسيطة في السنة الاولى تكفي
كل طلبية بطلبيتها.. أي ليس من الواجب ان نشترى كميات ورق كثيرة
ربما لا تتصرف في السنة الاولى..

ما هي الجدوى المالية للمشروع؟
يتكلف المشروع حوالي اربعين الف دينار اردني..
تكاليف المشروع التقريبية:

م	نوع الجهاز او الصنف	التكلفة د
1	ماكينة أوفست مستعملة	3000
2	دباسة مستعملة	500
3	خرامة مستعملة	500
4	جهاز كمبيوتر متطور	500
5	ماكينة سلك سكرين	100
6	ماكينة تصوير متطورة	5000
7	او الماكينة الشاملة ثمنها عشرة الاف دينار	000
8	رفوف تخزين	500
9	طاولات عمل	500
10	تجهيز الحمام والتوالييت والمغسلة	500
11	تجهيز السدة في حال انعدامها	5000
12	مراوح للعمل عدد ٣ اسفل وواحدة بالسدة	100
13	براد ماء او ثلاجة	100
14	رفوف تخزين العمل	500
15	احبار مختلفة لجميع الالات	5000
16	ورق مختلف لجميع المقاسات والالوان	5000
17	مواد دعائية	5000
18	اعلانات وحملات دعائية للمشروع	2000
19	مكتب للادارة وتجهيزه	500
20	ابواب المنيوم للباب الرئيسي للمشروع	500
21	تجهيز الكهرباء في المشروع ٢ فاز مع التمديدات الداخلية والافياش	2000

22	لوازم اخرى غير مذكورة	2000
	الاجمالي	38800

التقييم الاقتصادي للمشروع:

يتكلف هذا المشروع حوالي اربعين الف دينار اردني وفيه مواد تخزينية تكفي لثلاثة اشهر، ولكن يتم تعويضها (مبلغها) من الارباح الشهرية التي تحصل في المشروع، وهذا المشروع ذو جدوى اقتصادية كبيرة اذا تلافينا المشكلات التي تنجم عنه، وقمنا بعمل الاشتراطات اللازمة التي اوضحتها في الصفحات السابقة.

وهذا المشروع لا بأس به يمكن اخذ قرض من البنك تمويلي او الدخول فيه لشخص لوحده ويجب ان يكون هذا الشخص لديه خبرة جيدة في اعمال الطباعة ..

الاعتبارات القانونية والادارية والتنظيمية:

يتوجب الحصول على الاشتراطات التالية:

١. الحصول على موافقة أمنية نظرا لأن المطبعة تطبع المطبوعات والمنشورات وتستطيع عمل التصاوير ونتاج الاشياء الممنوعة لا
سمح الله.
٢. عمل كفالة عدلية بقيمة خمسة الاف دينار
٣. الحصول على موافقة البلديات للتأكد من صلاحية المنطقة
٤. الحصول على موافقة المحافظة
٥. الحصول على موافقة صحة البلدية
٦. الحصول على الاشتراك في الضمان الاجتماعي للعمال نظرا لان
عدد العمال يزيد على خمسة عمال.

متى يسترد المشروع رأسماله؟

مبلغ اربعين الف دينار ليس بالمبلغ السهل، ويصعب حساب الايرادات في الفترة الاولى من العمل، لذلك فان فترة الاسترداد ستكون تقريبا وتتعتمد على جهد العاملين من جهة وعلى الحملات الدعائية من جهة اخرى.. ولا

مانع ان يتم توظيف موظف تسويق واحد يقوم بتسويق العمل المطبعي للزبائن ويذهب الى كل مكان ليعرض الخدمات عليه، ولا مانع ان يأخذ معه عينات من المواد الدعائية ويوزعها على المؤسسات الكبيرة والدوائر الحكومية مثلا، وغير ذلك.. وفي اعتقادي ان فترة الاسترداد لا تقل عن سنة ونصف .. ولم اورد معادلة الاسترداد هنا نظراً لعدم معرفة المدخول الرئيسي الشهري من هذا العمل.

م	نوع المخرج	التكلفة
1	اجرة المشروع الشهرية تنخفض الاجرة لانها تكون في اماكن بعيدة نوعا ما عن التجمعات السكانية	400
2	اجرة عمال	800
3	ثمن كهرباء	200
4	ثمن ماء	50
5	ثمن الاحبار والاوراق تحسب من ايرادات العمل اولا بأول	00
6	صيانة الالات ممكن عمل عقد صيانة سنوي	50
14	مبلغ احتياطي شهري	100
15	تأمينات اجتماعية شهرية	100
	المجموع	1700

ماهي المصاريف الشهرية المتوقعة؟

فرص العمل التي يوفرها المشروع:
هذا المشروع يعمل به ما بين ٧-٨ عمال بما فيهم موظف التسويق الذي يقع عليه العبء الاكبر في العمل ولا مانع ان يعطى الحوافز والمكافآت لانه عليه يقع العبء الاكبر في نجاح المشروع.
وتعني هذه العمالة اعالة سبعة اسر وهذا امر جيد.. يسهم في زيادة الدخل للافراد ويمنع من زيادة البطالة.

الرأي الشخصي:
رأي الشخصي في هذا المشروع بعد ان اجريت الدراسة عليه ارى ان
المشروع ينجح من خلال امور رئيسية هي:

١. صاحب المشروع لديه خبرة في اعمال المطابع.
٢. التدريب المتواصل للفنيين ورفع كفاءتهم باستمرار.
٣. التسويق وتعريف الزبون بالمنتج والخدمات التي يقدمها المشروع.
٤. المعرفة التامة باسعار الورق في البورصة العالمية والمحلية وسعر
الشراء في السوق المحلي.
٥. التوفيق من الله تبارك وتعالى.